

# المقال وحده لا يكفي: تقديم سياسة JISC لمشاركة البيانات

هيئة تحرير مجلة المكتبات والاتصال العلمي JISC

افتتاحية تاريخية تعرض مسودة سياسة مشاركة البيانات في JISC بتاريخ 1 أغسطس 2014؛ لا تعرض السياسة الحالية للمجلة. اعتمد بيان الترخيص المرتبط في صفحة الناشر. أعدت الترجمة لاحقاً ضمن استكمال الأرشفة.

## ملاحظة المحرر:

تشكر المجلة غيل كليمنت وليزا شيف على قيادتهما والعمل في هذا البيان.

## لماذا سياسة لمشاركة البيانات؟

مع بروز نشر البيانات والاستشهاد بها ممارستين جيدتين في الاتصال العلمي، درست هيئة تحرير JISC موقفها من سياسة النشر، واستكشفت العناصر الأنسب لمجتمعها في هذا الوقت. ونرى أن السجل العلمي أقوى حين تُتاح البيانات الكامنة وراء تقارير النتائج عند النشر وفي المستقبل، كي يعيد باحثون آخرون إنتاج البحث وبينون عليه بدراست إضافية.

ونقر أيضاً بأهمية نشر البيانات والاستشهاد بها في منح مقدميها التقدير المستحق لإسهاماتهم. ونذكر ضرورة إتاحة جميع بيانات البحث الممول عمومياً ليستفيد المجتمع كاملاً من استثماره في إنشاء هذه الأصول. ولهذه الأسباب تقدم JISC سياسة بيانات اعتباراً من 1 أغسطس 2014، قابلة للمراجعة لمواكبة تطور الممارسة والبنية التحتية.

وعند صياغة سياسة معقولة لمؤلفي مجتمع المكتبات وباحثيه، راعينا اختلاف ممارساته ومعاييرها عن تخصصات أخرى، خصوصاً العلوم والتقنية والطب. ففي كثير من تلك المجالات كثيفة البحث، نصحت سياسات المشاركة إلى متطلبات من الممولين والناشرين والمؤسسات تلزم الأرشفة في قنوات محددة: مستودع تخصصي أو مركز بيانات، أو وصف بيانات منشور أو ورقة بيانات، أو ملفات تكميلية مع المخطوط.

وبحمل كل نمط توقعاً مجتمعياً بمعالجة البيانات ورعايتها ونوع من مراجعة الجودة على يد خبراء المجال، وإسناد معرّفات دولية دائمة، منها DOI ومعرّفات ORCID، وإمكان توزيعها بترخيص مفتوح يتيح إعادة الاستخدام دون قيد، مثل CC BY، أو كملك عام مع وسم CC0. ورغم أن بعض هذه التوقعات الطموحة لمبادرات STEM ليس جاهزاً للتنفيذ الكامل، يتجه الحوار هناك نحوها بوضوح.

فهل تتبع مشاركة البيانات في البحث المكتبي الأشد توجّهاً إلى الممارسة، والممول عادة تمويلًا خاصًا، النموذج نفسه؟ نرجح ألا تفعل. ولذلك نقدم نهجاً أكثر اعتدالاً لبيانات الأبحاث المنشورة في JISC، بغية إطلاق حوار مجتمع الممارسة عن النموذج الأنسب للقراء والباحثين.

وندعو المجتمع إلى التعليق والنقد على المسودة التالية لتوافق قيمه وحاجاته عند إقرارها. وطلب البيان الأصلي إرسال الملاحظات إلى غيل كليمنت أو ليزا شيف عبر بياناتهما الواردة في المقال الأصلي.

## سياسة البيانات المقترحة:

يُشجّع مؤلفو الأوراق المقدمة للنشر على إتاحة البيانات الأساسية إلكترونيًا كلما أمكن. ويُفهم «البيانات» هنا بمعناها الواسع [1]، فتشمل مخرجات كمية ونوعية: ملاحظة البيانات الاجتماعية وتحليلها بما ينتج أعداداً ونصوصاً وصورًا ووسائط وغيرها، والأعداد الناتجة من الأدوات وجمع البيانات الخام والتحليل الكمي والتنقيب النصي وتحليل الاستشهادات، والبروتوكولات والطرائق والشيفرات المستخدمة لإنتاج أي نتيجة محددة في الورقة.

وتفضل الهيئة تقديمها ملفات تكميلية مع المقال، أو أرشفتها في مستودع آمن يوفر معرّفًا دائمًا ويضمن الوصول الطويل ويوثقها ببيانات وصفية كافية لإعادة الاستخدام. ومن الحلول المستودعات المؤسسية والمتخصصة في رعاية البيانات [2] أو في مجال موضوعي معين.

وحين لا يتوافر مستودع عام مناسب ويصعب إدراجها في ملحق، يشرح المؤلفون كيف تُرعى البيانات وتُتاح، أو لماذا لا يمكن إتاحتها، مثل قيود لجنة المراجعة المؤسسية IRB. وفي جميع الحالات ينبغي الاستشهاد بمجموعة البيانات داخل المقال وفق إعلان FORCE11 المشترك لمبادئ الاستشهاد بالبيانات على <https://www.force11.org/datacitation>، مع ORCID للباحثين المرتبطين بها. ولا تستطيع JISC وقت الأصل تلقي ORCID ضمن التقديم، لكن مزود منصتها يخطط لإضافة الخاصية.

وأخيرًا نوصي بتعريف شروط إعادة الاستخدام صراحة بإسناد ترخيص كلما أمكن، مثل تراخيص المشاع الإبداعي <https://creativecommons.org/licenses> أو Open Data Commons على <http://opendatacommons.org/licenses>. ولا تُلزم السياسة وقتها بنشر البيانات والاستشهاد بها، لأن معايير تحكيمها ما تزال تتشكل، والبنية المتينة الموزعة لا تكفي لتنوع البحث في المجال، ولم يُحسم إن كانت المجلة ستقدم نمط نشر ثالثًا هو أوراق البيانات أو أوصافها، ولم يُهيأ المؤلفون ويُبلغوا بما يكفي لضمان رعاية المجموعات للنشر. وعلى من يتعذر عليه المشاركة تقديم تفسير مكتوب في خطاب التقديم.

هيئة تحرير 1، JISC، أغسطس 2014.

### ملاحظتنا الهامش:

[1] يستند الفهم الواسع للبيانات إلى التقرير الآتي:

Fitzgerald, A. M., Pappalardo, K. M., Fitzgerald, B. F., Austin, A. C., Abbot, J. W., Cosman, B. L., ... Singleton, B. (2007). Building the infrastructure for data access and reuse in collaborative research: An analysis of the legal context. The OAK Law Project, Canberra, Australia. <http://eprints.qut.edu.au/8865/>

[2] ICPSR على <http://www.icpsr.umich.edu/icpsrweb/landing.jsp>؛ و DataHub على <http://datahub.io/>؛ و figshare على <http://figshare.com>؛ ويمكن العثور على بدائل في <http://www.datacite.org/> على DataCite وتوجد لدى <http://databib.org/> القابل للبحث Databib دليل مستودع بيانات خاصًا بها. الروابط والأمثلة كما وردت في JISC 2014 وتسجيل المعرفات والاستشهاد تستخدمها مستودعات كثيرة. ولا تدير

### البيانات البليوجرافية للمقال الأصلي:

JLSC Editorial Board. (2014). The Article is Not Enough: Introducing the JLSC Data Sharing Policy. Journal of Librarianship and Scholarly Communication, 2(3), eP1186. <https://doi.org/10.7710/2162-3309.1186>

تاريخ نشر الأصل: 2014-08-01. ترجمة عربية أُعدت بمساعدة الذكاء الاصطناعي ضمن استكمال أرشيف المجلة. حقوق الأصل للمؤلفين المذكورين. ترخيص النص والترجمة: المشاع الإبداعي تسب المصنّف (CC BY 3.0). تُرجم المتن وملاحظتنا الهامش كاملاً، ويُقل المرجع البليوجرافي بلغته. لم تُكرر صفحة الغلاف أو تذييلات الناشر.

<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/>